

كان الامام زين العابدين رضي الله عنه يقول نام يحيى بن نوحك يا عليهما السلام ليلة من ورويه
وكان قد شجع من جنود الشيعر فاجرى الله تعالى اليه يا يحيى لو طلعت علي جنة الفردوس اطاعتك لاني
صمك ولبيبت الصلوة بعد الدعاء وكان سفيان الثوري رحمه الله اذا دخل ذلك كثر يوم يقوم لليلة
كلما ويقول ان الحمام اذا زبد في علفه زيد في قصبه في الاصل وكان السلف الصالح رضي الله عنهم
وجدهم نام عن قيام الليل ويقولون ما واناك هذه الليلة في الضوة الا لبيبة ونام بعضهم علي فراش
بين ثمن من سفر فنام عن ودوة تلك الليلة فقلت انه لا ينام علي فراش حتى يهوت وكان عبد العزيز
ابن ابي رواد يفرش له الفراش فيضع يده عليه ويقول ما لي ولك ولكن فوالله انك لبيبة من يومك الي
صلواته فابنزل يصلي الي الجهر وكان يشترط في اربعين سنة ويزيد الوتاشه وما لك بن وينا ووسيتا
التوري وابراهيم بن ادهم رضي الله عنهم يقولون الليل كله علي الدوام حتى ما تواتر او قالوا يوم
ليشراطي الا تسبح في الليل ساعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام حتى يوتر
قدماه وطرهها الدم مع ان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخروا فليكن لنا ولله اعلم
ان الله تعالى في غنوبي ذنبا واحدا وكان الحسن البصري رضي الله عنه يقول ما نرك احد دعاء
ليلة الا بد نيب اذ نبيته تتعقد واغوسم كك ليلة عند الغروب وتبوا الي ربكم يتقون الليل
وكان كثيرا يقول انما ينقل قيام الليل علي من اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين
يصف قديمه للصلوة من العشاء الي الفجر ثم يقول اذ فرغ من الصلوة يا رب اجعلني من الناس
فان مني لا ينبغي لسواي الجنة وقال رجل لابراهيم بن ادهم رضي الله عنه اني لا اقدر علي
قيام الليل نصف لي وواء فقال له لا تعصمها لهما وديونك في الليل بين يديه فان اذوتون يرون
بين يديه في الليل من اعظم الشرف والفاصي لا يستحق ذلك الشرف وكان الحسن بن صالح يقول
الليل جاريتيه فبها لغوم فلما صلت العشاء انتحيت الصلوة فازالت تصلي الي الفجر وكانت
تقول لاهل الدار كل ساعة تمنعني من الليل يا اهل الدار قوموا يا اهل الدار صلوا فقالوا لوالها
نحن قوم لا نقوم الي الفجر فارت الي اطن بن صالح وقالت بعثني لغوم بنا من الليل كله واخاف
ان الكسل من شهو يومهم فودها الحسن البصر رحمه الله بها ووافي حقيقتها وكان سفيان الثوري رحمه
الله يقول عليكم ليلة الاكل تملكو قيام الليل وكان ثابت البناني رحمه الله يصلي الليل كله ولا
لاهل قوموا فصلوا فان قيام الليل اروع من كذا بدوا اهل يوم القيامه وكان يونس
ابن عبيد رحمه الله يقول من لم يكن عنده تسبيحة او تمليحة واحدة فربما الدنيا يا سورها
مفومن انودينا علي خولته وكان ابواهم بن ادهم رضي الله عنه يشترط علي من يود ان ينام
ان لا ينام من ورايد تعالي وكان عطاء الساسي رضي الله عنه يقول لا ينبغي لمن ظلم نفسه ان
يذكر الله تعالى الا بعد التوبة والاستغفار فان الله يعطي الظالم اذ ذكره ما دام مضرا
علي الظلم وكان داود عليه الصلوة والسلام يقول اللهم اجعلني من المذكرين لك واذكريني

جادت

عن ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في صلاة ركعتين سبحان الله
الله يقول سبحان من الناس يكون علي من مات جسده ولا يكون علي من مات قلبه من اشد وكان
كوب ابيهم درجة الله عليه يقول لان ابي من خشية الله حتى يخرج عن عيني قطرة واحدة اصابني
من اصدق يجبل من ذهب وانما يظلم القلب وكان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول ليس لي ملك
بكا والعيون وانما البكاء بكاء القلب فان الرجل قد تمكي عيناه فذلكه فاحس وكان يقول بكاء الحناق
يكون من راسه لامن قلبه وكان سفيان الثوري رضي الله عنه يقول البكاء عشرة اجزاء واحد
منها لله والستة كلها رياء فاذا جاز ذلك الجزء الذي لله في السنة مرة واحدة عجا صالحة من الناس
وكان سيدي علي الخواص رحمه الله يقول لا يكمل الفجر حتى يكون ليلا ونهارا كان اهل يوم
القيامة نصب عينيه وذلك لتستعد لها من هذه الدار وقال لقمان لابنه يا بني كما تنام كذا لك
توت وكما تستيقظ كذا لك تبعث فاحمل حملك على نعم وتستيقظ كالعروس ولا تقبل السوء فاستم
وتستيقظ مرموا كالجرم الذي طلبه السلطان لتسلكه وكان الحسن البصري رحمه الله
يقول من شانه قصير الا امل ان يظن في كل شئ اكله انه لا يخرج من بطنه الا علي يد الغاسل بعد
موته وما جوعه يا كليل لا ينتفع به الا غيره ومتي ظن ان ما في بطنه يخرج منه في الخلاء وما جعله
في طويلا الا امل واما الصلوة مرة بحضور معروف الكوفي فقدموا فقيرا يصلي فابى وقال
اخاف ان اوت في الصلوة فاشوش علي ان اس صلواتهم ورد ان موسى عليه الصلوة والسلام
قال يا رب ولتي علي احب الخلق اليك فقال يا موسى اصبر فان الي من اذا سمع بان افاه المؤمن
شاكلته شوكله عزن لها كذا شاكلته هو وقال سالم بن ابي الجعد بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس يوما في الظل واصحابه في الشمس فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد
تجلس في الظل واصحابك في الشمس فعاشر علي ذلك تسري لا كتمته وكان سفيان الثوري
رحمه الله يهتم باهل المسلمين حتى يبذل الدار من شدة الحصر وكان الحسن البصري رحمه الله
يقول من علاه الا بد الكثرة الشفقة والرحمة لعامة المسلمين وكان معروف الكوفي رضي
يقول من قال كل يوم اللهم ارحم الله محمد اللهم صلح الله محمد اللهم فرج عن امة محمد صلى الله
عليه وسلم كتبته الله تعالى من الا بد انتهى قوله صل الله عليه وسلم ان بدلاء اعيت لم يدعوا
الجنة بكنة صلوة ولا صوم وانما دخلوها بسخاوة النفوس والنصح للائحة وكان الامام علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان الا بد الى بالاشام والعصايب بالهوق والنجا بمصر وكان
شقيق البجلي رحمه الله يقول من لم يرحم الرجل السوء فربما اسوء حاله ومن ذكر عند رجل
صالح فلم يجد لذكره لذة فهو رجل سوء وكان يميم بن جهران اذا سمع بنوم ظموا في اقطار
الارض يمرضون لاجلهم ايا ما سقي بصير لعل المريض فاذا قيل له قد فرج الله عنهم يزدل
مروضه لوقته وكان حاد الفان رحمة الله يقول من طلب الغنا بالعتاة فقد اصاب

الله تعالى

كأبصار